

الله ، ولكن على الجلود والدفتين ، يقول : أبيعك هذا بكذا .

(٣٠) وعن عليٍّ أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْمِلُ هِرَّةً قَالَ : مَا تَصْنَعُ بِهَا ، قَالَ
أَبِيعُهَا ، فَفَنَاهَا ، قَالَ : فَلَا حَاجَةَ لِي بِهَا ، قَالَ : فَتَصَدَّقْ إِذَا بَشْتُمْنَهَا^(١) .

(٣١) وعن جعفر بن محمد (ص) أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ شِرَاءِ الشَّيْءِ مِنَ
الرَّجُلِ الَّذِي يُعْلَمُ أَنَّهُ يَخُونُ أَوْ يَسْرِقُ أَوْ يَظْلِمُ ، قَالَ : لَا بَأْسَ بِالشِّرَاءِ
مِنْهُ مَا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّ^(٢) الْمُشْتَرِيَ خِيَانَةً أَوْ ظُلْمًا أَوْ سَرَقَةً ، فَإِنْ عَلِمَ فَإِنَّ ذَلِكَ
لَا يَحِلَّ بَيْعُهُ وَلَا شِرَاؤُهُ ، وَمَنْ اشْتَرَى شَيْئًا مِنَ السُّحْتِ^(٣) لَمْ يَغْزِرْهُ اللَّهُ لِأَنَّهُ
اشْتَرَى مَا لَا يَحِلُّ لَهُ .

(٣٢) وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ (صَلَّى) عَنْ بَيْعِ السَّهْمِ مِنَ الْمَغْنَمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ
تُقَسَّم^(٤) .

(٣٣) وعن رسول الله (صلى) أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْمَاءِ وَالْكَلَاءِ^(٥) وَالنَّارِ ،
وَهَذَا نَهْيٌ مُجْمَلٌ فَإِنَّمَا وَقَعَ النِّهْيُ فِيهِ عَلَى بَيْعِ الْمُبَاحِ لِلْمُسْلِمِينَ مِثْلُ كَلَاءِ
الْبَرِيَّةِ وَلَهَبِ النَّارِ الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ وَيُقْتَبَسُ مِنْهُ^(٦) ، وَلَا يَنْقُصُ ذَلِكَ
مِنْهُ شَيْئًا وَكَالْمَاءِ الْجَارِي فِي الْغُيُوتِ^(٧) وَالْعَيُونِ ، وَالسِّيُولِ ، وَالْأَبَارِ الْمُبَاحَةِ

(١) كذا في س وط ، زيادة في د ، هـ ، ع ، ي - وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ السَّهْمِ
مِنَ الْمَغْنَمِ قَبْلَ أَنْ تُقَسَّم .

(٢) ط ، هـ ، ع ، ي ، د . س - من .

(٣) حاشية في د ، ي - السحت ما لا يحل كسبه وأكله ، قال الله تعالى : أكلون مما حرم الله
(٤٣ / ٥) .

(٤) تقدم الرواية في د ، هـ ، ع ، ي .

(٥) حاشية في ي - الكلاء وهي الماء الجاري وسط الأشجار ، وهذا غلط ، والكلاء كجبل
المشب رطباً كان أو ياباً .

(٦) حاشية في هـ ، ي - في غير طم ، فإن كانت النار في طم يملك كالحطب والنفخ أو
غيره مما تعمل النار فيه ، فبيعه جائز لأنه مال من الأموال ، من الاختصار .

(٧) حاشية في هـ - ي - الغيل الماء الجاري على وجه الأرض من العيون .